

تاج العروس من جواهر القاموس

إِذَا مَا حَامَ رَاعِيهَا إِسْتَحْضَتْ ... لَعَبْدَةَ مُنْتَهَى الْأَهْوَاءِ لَيْسُ لَيْسُ
: لَا تُفَارِقُ مُنْتَهَى أَهْوَائِهَا وَأَرَادَ : لِعَطَانِ عَبْدَةَ أَيَّ أَزْهَاهَا
تَنْزِعُ إِلَيْهِ إِذَا حَامَ رَاعِيهَا . وَبَعَضُ بَنِي صَبَّاحَةَ يَقُولُ : لَيْسَتْ بِمَعْنَى
لَيْسَتْ نَقْلًا صَاغَانِيٌّ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَاللَّيْسُ مُحَرَّرٌ : الْغَفْلَةُ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ كَمَا فِي الْعُبَابِ .

فصل الميم مع السين .

م أ س .

مَأْسَ عَلَيْهِ كَمَنْعَ مَأْسَاءَ : غَضِبَ . وَمَأْسَ بَيِّنَهُمْ يَمَأْسُ مَأْسَاءَ :
أَفْسَدَ كَأَرْشَ بَيِّنَهُمْ وَأَرْشَ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ . وَمَأْسَ الْجِلْدَ : عَرَكَهُ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَمَأْسَتِ الذَّاقَةُ مَأْسَاءَ : إِشْتَدَّ حَفْلُهَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
. وَمَأْسَ الْجُرْحُ : إِتَّسَعَ كَمَنْعَ كَفَرِحَ نَقْلًا صَاغَانِيٌّ وَابْنُ عَبَّادٍ .
وَالْمَمَأْسُ كَمَنْعَ : السَّرِيْعُ الطَّيَّاشُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْمَمَأْسُ
أَيْضًا : النَّمَامُ . وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْفَسَادِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ كَالْمَائِسِ وَالْمَوْؤُوسِ كَنَاصِرٍ وَمَبْجُورٍ قَالَ الْكُمَيْتُ :
أَسْوَتْ دِمَاءً حَاوَلَ الْقَوْمُ سَفْكَهَا ... وَلَا يَعْدَمُ الْأَسْوَنُ فِي الْغَيِّ
مَائِسًا وَفَاتَهُ : رَجُلٌ مِمَّا يَسُ كَمَحْرَابٍ بِهَذَا الْمَعْنَى . وَالْمَأْسُ كَشَدَّادٍ عَنْ
كُرَاعٍ وَالْمَأْؤُوسُ كَمَنْعُورٍ قَالَ رُؤُوبَةُ :
" مَا إِنْ أُبَالِيَ الْمَأْؤُوسَا هَكَذَا وَجِدَ فِي نُسْخَةٍ مَقْرُوءَةٍ مِنْ
أَرَاغِيْزِ رُؤُوبَةِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ كَمَا فِي الْعُبَابِ .

م ت س .

الْمَتْسُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْبَلْخِيُّ : هُوَ لُغَةٌ فِي الْمَطْسِ وَهُوَ
الرَّيْطُ بِالْجَعْسِ . وَمَتَسَّهُ يَمْتَسُّهُ مَتْسًا إِذَا أَرَاغَهُ لِيَنْتَزِعَهُ
نَيْتًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : وَلَيْسَ بَثْبَثٍ .

م ج س .

مَجْجُوسٌ كَمَبْجُورٍ : رَجُلٌ صَغِيرٌ الْأُذُنَيْنِ كَانَ فِي سَابِقِ الْعُصُورِ أَوَّلُ مَنْ
وَضَعَ دِينَارًا لِلْمَجْجُوسِ وَدَعَا إِلَيْهِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَ هُوَ زَرَادُشْتُ
الْفَارِسِيِّ كَمَا قَالَهُ بَعْضُ لَأَنَّهُ كَانَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

والمَجْوسِيَّةُ : دينٌ قديمٌ وإِنَّمَا زَرَّادُشْت جَدَدَهُ وَأَطْهَرَهُ وَزَادَ فِيهِ قَالَهُ شَيْخُنَا قَالَ : هُوَ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ مِنْدُجُ كُوشُ فَعُرِّبَ مَجُوسٌ كَمَا تَرَى وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِهِ وَكُوشٌ بِالضَّمِّ : الْأُذُنُ وَمِنْجُ بِمَعْنَى الْقَصِيرِ . رَجُلٌ مَجُوسِيٌّ ج مَجُوسٌ كَيْهٌ هُودِيٌّ وَيَهْهُودِيٌّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ : الْمَجُوسُ وَالْيَهُودُ إِذَا نَسَبَا عُرِّفَا عَلَى حَدِّ يَهْهُودِيٍّ وَيَهْهُودِيٍّ وَمَجُوسِيٍّ وَمَجُوسٍ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجُزْ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَامِ عَلَيْهِمَا لِأَنََّّهُمَا مَعَرَّبَانِ مُؤَنَسَانِ فَجَرِيحَا فِي كَلَامِهِمَا مَجَرِيحُ الْقَبِيلَتَيْنِ وَلَمْ يُجْعَلَا كَالْحَيِّينِ فِي بَابِ الصَّرْفِ وَأَنَشَدَ :

أَصَاحِ أُرْيَكَ بَرْقًا هَبَّ وَهَنًا ... كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعْرِضُ إِسْتِعَارًا

وَمَجَّسَهُ تَمَجِّيسًا : صَيَّرَهُ مَجُوسِيًّا فَتَمَجَّسَ هُوَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يَمَجِّسَانِهِ أَيْ يُعَلِّمَانِهِ دِينَ الْمَجُوسِيَّةِ . وَاسْمُ تِلْكَ النَّحْلَةِ : الْمَجُوسِيَّةُ وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّيْ إِلَى عِلَاقِهِ وَسَلَّمْ : " الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ " قِيلَ : إِذَا نَسَبَا جَعَلَهُمْ مَجُوسًا لِمُضَاهَاةِ مَذْهَبِهِمْ مَذْهَبَ الْمَجُوسِ فِي قَوْلِهِمْ بِالْأَصْلَيْنِ وَهُمَا النَّوُورُ وَالظُّلُمَةُ يَزْعَمُونَ أَنَّ الْخَيْرَ مِنْ فِعْلِ النَّوُورِ وَأَنَّ الشَّرَّ مِنْ فِعْلِ الظُّلُمَةِ وَكَذَا الْقَدَرِيَّةُ يُضِيفُونَ الْخَيْرَ إِلَى الشَّرِّ تَعَالَى وَالشَّرُّ إِلَى الْإِنْسَانِ وَالشَّيْطَانِ وَالْخَالِقُ هُمَا مَعًا لَا يَكُونُ شَيْءٌ مِنْهُمَا إِلَّا بِمَشِيئَتِهِ تَعَالَى فَهُمَا مُضَافَانِ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى خَلْقًا وَإِيجَادًا وَإِلَى الْفَاعِلَيْنِ لَهَا عَمَلًا وَإِكْتِسَابًا .